

# أبجديات الثقافة | النبي ﷺ في مكة ٧٠ | بوادر الهجرة | أحمد

السيد

أحمد السيد

يا اهلا وسهلا ومرحبا نستعين بالله ونستفتح مجلسا جديدا لمجالس سلسلة ابجديات الثقافة للجيل الصاعد وضمن عنوان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. اخذنا حلقات متعددة في هذه السلسلة - [00:00:07](#)

وآ اليوم آآ هذه الحلقة هي من الحلقات الاخيرة ان لم تكن اخر حلقة في هذا الجزء من السلسلة اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم في مكة اه كنا في اللقاء السابق قد اخذنا - [00:00:23](#)

آآ وفاة ابي طالب ووفاة خديجة وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد فقد بوفاتهما فقد شيئا كبيرا جدا اما ابو طالب وقد فقد بفقد آآ حماية مهمة وكبيرة كانت تحول بينه وبين اذى قريش - [00:00:37](#)

واما خديجة فقد فقد السند الداخلي. فقد السند الداخلي آآ فقد الزوج المؤنس الذي كانت التي كانت اه تسري عنه وتخفف عنه وكان اذا رجع من اذى قريش فكان معها في البيت - [00:01:00](#)

تمسح عنه التعب وتزيل عنه الازى وآ لذلك خديجة رضي الله تعالى عنها لها مكانة في الاسلام من الصعب جدا ان تلحق بها امرأة اخرى من الصحابيات او ممن بعدهن - [00:01:20](#)

اه بعد ذلك بعد هذا بعد هذه الوفاة باشهر قليلة يعني بعد وفاة خديجة بعض العلماء قال بثلاثة اشهر وشيء خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف - [00:01:35](#)

يبحث عن من يستجيب لدعوته حتى فاذا اووه استطاع ان يدعو الى الله سبحانه وتعالى بحرية يتوسع في نشر الاسلام لان الله سبحانه وتعالى بعث فيه الحق بعث اليه الدين لينشره بين الناس ليظهره على الدين كله. وهؤلاء اهله - [00:01:50](#)

وقومه في مكة لم يجيبوا لم لم يؤوه لم يمنعوه بل عادوه واذوه وسبوه وشتموه واتهموه بكل شيء ولم يؤمن معه في مكة الا آآ مجموعة من اصحابه مجموعة من الذين سبق ذكرهم في معنا - [00:02:13](#)

طيب ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف وواجه الازى ايضا هناك كما سبق ايضا ذكره ذكرت هذا سابقا وكان هذا شديدا على نفسه عليه الصلاة والسلام وحدثت بعد ذلك حادثة - [00:02:34](#)

ملك الجبال حين قال له ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اني ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله حدث ايضا حدث اخر والنبي صلى الله عليه وسلم في رجوعه من الطائف - [00:02:49](#)

وهو انه مر بوادي اسمه وادي نخلة وادي نخلة وهذا الوادي معروف اليوم هذا الوادي معروف وانا مشيت معه بالسيارة اكثر من مرة يعني وهو معروف عموما يعني طريق عام يمشي مع الناس لكن ربما كثير لا يعلمون انه هذا هو الوادي - [00:03:04](#)

اه هناك واديان هناك وادي نخلة اليمانية وادي نخلة الشامية يعني اليماني اللي هو الجنوبي والشامي اللي هو الشمالي هما واديان متوازيان يفصل بينهما جبال بوادي نخلة اليمانية هذا - [00:03:24](#)

حين كان النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهو عائد من الطائف كان يصلي يقرأ القرآن وحين كان يقرأ القرآن جمع الله اليه نفرا من الجن يستمعون القرآن وكان هذا حدثا كبيرا لم يشعر به النبي صلى الله عليه وسلم حتى اوحى الله سبحانه وتعالى به اليه على انه - [00:03:40](#)

اه بعد ذلك او قبله كان النبي صلى الله عليه وسلم قد آآ عرف حين اتاه داع من الجن آآ او اتاه آآ يعني من الجن شخص يريد يريد من النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يبلغهم الدعوة - [00:04:06](#)

او ان يبلغهم بعض القضايا المتعلقة بالاسلام ولكن هنا جاء الجن الى النبي صلى الله عليه وسلم يستمعون اليه القرآن وكان شيئا عجا الحدث كان عجيبا وهم كانوا متعجبين واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا - [00:04:23](#)

فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به - [00:04:46](#)

وكذلك في سورة الجن قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن اه اه يستمعون القرآن فلما اهي سبع نفر من الجن قالوا انا سمعنا قرآنا عجا يهدي الى الرشده فامنا به ولن - [00:05:01](#)

بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. الى اخره وهذا بلا شك فيه اناث للنبي صلى الله عليه وسلم ان آآ ان قومك اولئك وان كانوا قريبين منك - [00:05:17](#)

آآ في النسب ولكنهم جحدوا وكفروا الا ان هذا ليس لانك لا تملك الحق. وليس لان الذي معك ليس هو الحق انظر حتى الجن وهم الجن حين جاء منهم نفر - [00:05:32](#)

بنفوس صادقة سمعوا منك القرآن فامنوا ليس فقط امنوا وانما انطلقوا الى قومهم يبلغونهم ما سمعوا يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم - [00:05:47](#)

اه بعد ذلك رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة واه لم يمكث كثيرا حتى حدث امر عظيم كبير جدا وهو الاسراء والمعراج وكان في هذا تثبيتا عظيما للنبي صلى الله عليه وسلم وكان فيه آآ يعني رأى فيه النبي صلى الله عليه وسلم من آيات ربه الكبرى - [00:06:04](#)

الذي حدث ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم اه احدث له ايضا شيئا لا يحدث للناس في العادة وانما هو امر معجز فشق صدر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:26](#)

وغسل اه وغسله او غسل قلبه وملأه حكمة وايمانا وهذه كلها امور من الغيب نحن نؤمن بها ونعتقد ان الله سبحانه وتعالى على كل شيه قدير وآآ نعتقد ان الله سبحانه وتعالى الذي خلق السماوات والارض لا يعجزه - [00:06:44](#)

لا يعجزه ان يسري بعبداه او ان يحدث لانبياؤه المعجزات او ان يفلق البحر لموسى او نحو ذلك ثم اتى له بدابة تسمى البراق وهذه الدابة البراق تسير اه يعني سيرا سريعا جدا - [00:07:02](#)

فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة الى المسجد الاقصى وقال الله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعبداه ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من - [00:07:20](#)

آياتنا لنريه من آياتنا وهذا هذا الاسراء عظيم اسراء مهول اسراء فيه من آيات الله سبحانه وتعالى. وفيه اثبات لامور كثيرة. منها شرف المسجد الاقصى وانه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم صار النبي صلى الله عليه وسلم هو الوارث له وهو المستحق له لانه ليس - [00:07:37](#)

اه ارضا تسجل اه صك ملكية اه فلان ابن فلان وانما هو مسجد لله سبحانه وتعالى يرثه المسلمون يرثه العابدون لله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - [00:08:04](#)

واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. وهذا الاثبات لشرف المسجد الاقصى. اه ايضا فيه امر لطيف انت يعني اشار اليه الامام ابن عاشور رحمه الله في التفسير - [00:08:22](#)

فقال آآ طبعا شوفوا لو تلاحظوا المسجد الاقصى ايش معنى الاقصى اي الابدع الابدع واه هو لفت انتباهي لانه لم يقل المسجد القصي البعيد وانما قال الابدع يعني كأنه افعل هي افعل تفضيل انه كانه - [00:08:39](#)

هو ابعد من مسجد اخر بعيد يعني المسجد الاقصى اي هو اقصى من مسجد اخر قصي ايضا بعيد ايضا حسنا ما هو المسجد الاخر

البعيد عن مكة عن مكان من اسري به المكان الذي اسري منه النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو المسجد الاخر البعيد - [00:08:58](#)  
الذي آآ لاجله قيل في المسجد الاقصى المسجد الاقصى اي الابدعها قال هذا فيه اشارة الى ان هناك مسجدا اخر سيبنى وهو المسجد  
النبيوي المسجد النبوي. وقتها لم يكن المسجد النبوي موجودا كما - [00:09:19](#)

اتعلمون في المدينة المنورة وهذه فائدة آآ من باب اللطائف يعني اه طيب اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى  
وصلى بالانبياء ثم عرج به الى السماء وحين عرج به الى السماء حدثت - [00:09:37](#)  
عظيمة التقى بالانبياء وكان يتحدث مع في كل سماء مع نبيها وآآ رأى من آيات ربه الكبرى كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة آآ  
النجم وآآ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم - [00:09:54](#)

ايجابي الى مستوى سمعت فيه صريف الاقلام ووصل النبي صلى الله عليه وسلم الى سدرة المنتهى ووصف سدرة المنتهى اه بوصف  
يدل على انها لا توصف من عظمتها واه قال اه وهذا في قول الله اذ يغسوا السدرة ما يغشى - [00:10:10](#)  
حتى الاسلوب هذا اذ يغسوا السدر كما يغشى امر عظيم جدا كان حدثا هائلا كبيرا وفي ذلك المكان المليف العالي الشريف بعد ان  
عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء السابعة - [00:10:30](#)

تلقي من هناك من الله سبحانه وتعالى فرض الصلوات الخمس وهذا لكل انسان مؤمن يجب عليه ان يدرك ايش معنى الصلوات  
الخمس حين يعني في ذلك المقام يفرض عن النبي صلى الله عليه وسلم فريضة معينة اعلم انها اشرف الفرائض - [00:10:46](#)  
واعلم انها عند الله بمكان عزيز واعلم ان الذي يفرض في الصلوات الخمس بعد ان يعلم اين فرضت وكيف فرضت فهذا انسان مخذول  
محروم بعيد عن ان يكون من المحسنين - [00:11:10](#)

اه الله سبحانه وتعالى فرض على النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في ذلك اه في ذلك المعراج. طبعا بعد ان حصل بينه  
وبين موسى عليه السلام نقاش في ذلك لانها اول شئ اول اول الامر فرضت خمسين صلاة - [00:11:29](#)  
فرضت خمسين صلاة ثم بعد ذلك اه خفف الله سبحانه وتعالى حتى صارت خمس الصلوات ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم الى  
مكة بعد هذا الحدث العظيم ولكم ان تتخللوا - [00:11:45](#)

ايش ممكن يكون في صدر النبي صلى الله عليه وسلم من اليقين والسكينة والثبات والتماسك والقوة بعد هذه الايات التي رآها بعينه  
وقال الله فيها ما كذب الفؤاد ما رأى. ما كذب الفؤاد ما رأى - [00:12:02](#)  
نعم لقد رأى رأى من آيات ربه الكبرى ما كيف تتوقعون هذه الايات كانت عظيمة بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم تثبت فؤاده يثبت  
فؤاده لما رجع وقص على الناس ما قص - [00:12:23](#)

كان بالنسبة اليهم هذا الشئ لا يصدق يعني بالنسبة للمشركين هم المشركون ما صدقوهم لما قال لهم الوحي هم الان يصدقونه انه  
ذهب الى بيت المقدس فاخذوا يعني ايش يكذبونه - [00:12:42](#)  
ولذلك حدثت معجزة اخرى للنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كذبتني قريش جل الله لي بيت المقدس  
يعني اظهره الله امامه يراه بعينه فطفقت اخبرهم عن صفاته وانا انظر اليه - [00:12:55](#)

لانهم سألوه قال وانت تقول انه اسري بك الى بيت المقدس هم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذهب سابقا الى بيت  
المقدس هي مكة ترى كلها البيوت اللي فيها معروفة والناس اللي فيها معروفين. واذا سافر احد الى رحلة يعرفون من الذي خرج ومن  
الذي رجع. مو احنا الان - [00:13:16](#)

مسجل في كتب السير من الذي كان من الذي قتل في احد؟ من الذي كذا؟ من الذي كذا؟ هذي اول يعني الامر سهل. ولذلك في  
صحيح البخاري من حديث حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس هذا في المدينة -  
[00:13:31](#)  
اه يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الى بيت المقدس السابق فسألوه قالوا كيف بيت المقدس؟ فاخذ النبي صلى الله عليه  
وسلم يخبرهم عن آياته يخبرهم عن صفاته - [00:13:49](#)

وكانت هذه الحادثة فتنة لبعض المؤمنين ما استوعبت عقولهم الموضوع وكانت رفعة لبعضهم وجاؤوا الى ابو بكر الصديق فجاه المشركون فقالوا رأيت ما يقول صاحبك يعني تعال يا ابو بكر الان راح نجيب لك الشي اللي يجعلك الذي يجعلك تكذب به -

[00:14:05](#)

أرأيت ما يقول صاحبك؟ قال ماذا يقول قالوا يقولون انه فعل ذهب كذا وكذا وكذا الى اخره قال ان كان قاله فقد صدق فقد صدق ولهذا سمي ابو بكر سمي بالصديق رضي الله تعالى عنه. مع انه مع ان لديه صفات كثيرة جدا لكن التصديق - [00:14:25](#)  
التصديق بالغيب حين يثبت عندك هذا من اعظم الصفات والخصال التي يمتدح لاجلها. الانسان فلقب ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بذلك اه بعد هذا الحدث الكبير والعظيم والذي كان فيه تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:47](#)  
ويعني آآ بث للطمأنينة واليقين في قلبه حتى بعد ان فقد من فقد وما فقد بعد ذلك بدأت مرحلة جديدة هذه المرحلة الجديدة فيها آآ انتقالة يعني بدأت تباشير الصباح تباشير الصباح - [00:15:07](#)

بدأت يعني بواذر بواذر الانفراجة الانفراجة. اما حالة الاسراء والمعراج لم تكن انفراجة في قضية الدعوة وانما كانت للنبي صلى الله عليه وسلم لنبيه من اياتنا الكبرى او لنبيه من اياتنا لقد رأى من ايات ربه الكبرى - [00:15:30](#)  
الذي حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب ويعرض نفسه على الناس هل القبائل تعرفون مكة يأتي تأتي القبائل اليها؟ تأتي القبائل اليها. لماذا؟ كانوا يحجون حتى في الجاهلية كانوا يحجون - [00:15:50](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الى منازل الناس يعني هؤلاء من آآ مثلا بني عامر هؤلاء من هوازن هؤلاء من الخزرج هؤلاء من لمن هؤلاء كذا؟ تأتي القبائل معروفة القبائل ايضا والحج ما كان مثل اليوم بالملايين. فهم يعني - [00:16:05](#)  
اه مجموعات مجموعات من القبائل لا يتجاوزون يعني ليس اعدادهم ليست بالضخمة والهائلة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الى منازلهم يذهب الى منازلهم يعني الخيام التي هم فيها آآ في منى مثلا - [00:16:22](#)  
يحدثهم ويقول انا آآ بعثني الله سبحانه وتعالى وآآ جاءني الوحي وعندي كتاب من الله سبحانه وتعالى من يؤوبه حتى ابلغ رسالة ربي وكذا يكلمهم بابي وامي عليه الصلاة والسلام - [00:16:42](#)

وكانوا آآ يعني بعضهم كانوا يفكر في الموضوع وبعدين بعضهم يبدأ يحسب حسابات معينة وبعضهم لا الى ان ساق الله لنبيه اناسا من المدينة وهؤلاء الناس قد حازوا شرف الدنيا والاخرة - [00:16:57](#)  
هؤلاء الناس صرنا نعرف اسماءهم. انتم الان تلك القبائل التي جاءت في مكة الذين لم يؤوا النبي صلى الله عليه وسلم ما احد يعرف اسمائهم محد يعرف اسماءه يمكن يعني يذكر في كتب السيرة انه بقيادة فلان وفلان لكن منهم اولئك وقومهم حين رجعوا اليهم اي لو كانوا مثلا بضعة الاف - [00:17:20](#)

يعرف منهم احد يعرف منهم احد وآآ ماتوا كفارا الان نحن بعد الف واربع مئة سنة من النبي صلى الله عليه وسلم نعرف سعد بن معاذ وسعد ابن عباد وسيد ابن حضير - [00:17:41](#)  
وانس بن مالك والبراء وابو قتادة الانصاري ونعرف ابا ايوب الانصاري ونعرف آآ الى اخره من الانصار وحتى من النساء نعرف ام سليم ونعرف ام حرام ونعرف ام عمارة وغير ذلك - [00:17:58](#)

من نساء الانصار والاسماء كثيرة جدا وانتم تعلمونها اه نعرفهم حتى من طريق الحديث النبوي. يعني مثلا اه انتم تعرفون ابو سعيد الخدري من الحديث النبوي ومثلا نعرف جابر بن عبد الله الانصاري من الحديث النبوي وعبادة بن الصامت نعرفه من حديث النبي ومن الاحداث ايضا وكلهم نعرفهم من الاحداث كذلك - [00:18:19](#)

لاحظوا لاحظوا الله سبحانه وتعالى ايش قال لنبيه صلى الله عليه وسلم؟ قال وانه لذكر لك ولقومك. هذا القرآن ذكر لك ولقومك شرف لك ولقومك لكنهم ما يعقلون ما يعقلون. لو امنوا لكان ذكرا لهم ولقومهم - [00:18:43](#)  
لكان ذكرا ذكرا لهم وشرفا الانصار امنوا فكان ذكرا لهم وشرفا غير غير الجنة وثوابها لا هو شرف حتى في الدنيا صرت نموذجا لاهل الايمان. الله فوق سبع سماواته. الله بعزه وجلاله ينزل فيك قرآنا يتلى الى يوم القيامة - [00:19:01](#)

صار من الانصار انسان الله يأمر يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم اقرأ عليه القرآن. يعني لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي ابن كعب كما في الحديث الصحيح قال ان الله قد امرني ان اقرأ عليك - [00:19:27](#)

فقال ابي بن كعب للنبي صلى الله عليه وسلم وسماني يعني الله سبحانه وتعالى قال اسمي ذكر اسمي انه انه اقرأ عليك القرآن انه اقرأ القرآن على ابي ابن كعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. فبكى ابي بن كعب - [00:19:43](#)  
بكى ابي ابن كعب والله سبحانه وتعالى يقول والذين تبوءوا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:20:00](#)

ونزل وانزل الله آيات آتتلى في كتابه متعلقة برجال من الانصار الذين اووا النبي صلى الله عليه وسلم انظر شرف حمل الدين شرف نصرته النبي صلى الله عليه وسلم ونصرة دينه - [00:20:25](#)  
قال الله سبحانه وتعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا من نزلت هذه الاية في من نزلت هذه الاية في انس بن النضر - [00:20:39](#)

من الانصار ليش انا شفتنا النظر كان ما شهد يوم بدر ما حضر معركة بدر وفي ناس من الصادقين المؤمنين لم يحضروا معركة بدر ليس مثل المعارك التي بعدها - [00:20:56](#)  
تعرفون مثلا في غزوة تبوك كان غير مسموح التخلف تخلف ثلاثة لم يذهب ثلاثة من الصحابة فنزل فيهم قرآنا وهجرهم النبي صلى الله عليه وسلم وو اما بدر فما كانوا يظنون اصلا ان هناك قتال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان ظهره حاضرا فليركب معنا او فليأتي او يعني يلا اللي جاهز بس اللي فيه ناس - [00:21:10](#)

مثلا تكون مزرعته بعيدة وخيله هناك وكان لسي يحتاج انه مثلا تعرفوا مثلا مو جاهز ويبغى له تجهيز معين وربما يكون في فترة انس ابن الناضر لم يذهب الى بدر - [00:21:32](#)

فلما رجع المسلمون وعرف بالذي حصل والمعركة ما قال الحمد لله اني ما كنت موجود معاكم ولا كان ممكن قلت لا قال لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع - [00:21:51](#)  
يعني اعاهد الله ان اذا حصل قتال اخر مع اولئك الذين كذبوا الرسول صلى الله عليه وسلم اعاهدك يا ربي ان ترى صنيعي. فلاصنعن صنيعا عظيما. ولاتبتن ثباتا كبيرا. ولانكلن بهم - [00:22:09](#)

لاحامين عن نبيك وعن دينك لم تطل الايام كثيرا حتى جاءت معركة احد وتعلمون لما حصل الالتفاف من خادم الوليد وحصل اختلال الصفوف وفر بعض الصحابة وحصل اختلال والنبي صلى الله عليه وسلم كان معه عدد قليل - [00:22:28](#)  
فانحازوا الى الجبل وبدأوا يرتبوا الصفوف ثم حصل القتال عند النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت الذي حصل فيه الاختلال والالتفاف وفر بعض الصحابة قال انس ابن النظر وهذا حديث صحيح في البخاري قال - [00:22:47](#)

اللهم اللهم اني اعتذر اليك مما فعل هؤلاء. و اشار الى اصحابه الذين فروا و ابرأ اليك مما فعل هؤلاء و اشار الى المشركين ثم تقدم فميين من الذي انتبه اليه لما تقدم و وصل الى اخر حد يمكن - [00:23:02](#)  
انه يبقى فيه انسان سعد بن معاذ الامام العظيم الذي اهتز عرش الرحمن لموته وهذا يضاف الى فضائل الانصار صار فيهم من يهتز عرش الرحمن لموته فقال سعد بن معاذ لانس بن النظر - [00:23:28](#)

يا انس انتبه لا يقتطعك القوم لا يقتطعك القوم يعني اذا تقدمت اكثر فراح يلتفون عليك انت و خلاص يصير ما في احد خلفك يقدر يدافع عنك. فيا انس ابن النظر انتبه - [00:23:47](#)

معنى الكلام يعني فقال انس و اها لريح الجنة اني لاجد ريحها دون احد اني لاجد ريحها دون احد ثم تقدم فقاتل حتى قتل وبعد المعركة لم يعرفه احد ما عرفوا يعني في انسان هو عبارة عن - [00:24:05](#)  
جثة مضروبة من الوجه الى اخمص القدمين كلها ضربات سيوف رماح اسهم كله كله ما في ما يعني ملامح ما في ما في ملامح غير

ان الخيول ممكن تكون داسته اصلا - [00:24:29](#)

فلم تعرفه الا اخته بينانه باصبغه اه نزل فيه قول الله سبحانه وتعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لما قال عاهد الله فقال لان اشهدني الله قتال المشركين - [00:24:44](#)

فان الله ما اصنع صدق عهده مع الله سبحانه وتعالى هؤلاء الانصار انا هذا كل كل الشواهد هذي اللي ذكرتها لماذا؟ لان الشواهد لم اذكرها حتى ننتقل الى السيرة المدنية. لا - [00:25:01](#)

هذي الشواهد ذكرتها حتى اقول لكم حتى اقول لكم معنى قول الله وانه لذكر لك ولقومك شرف لك ولقومك هؤلاء الذين امنوا من الانصار وحملوا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ودافعوا عنه كان هذا الشرف لهم في الدنيا - [00:25:13](#)

الاخرة ونحن اليوم نحن اليوم يمكن ان نأخذ هذا المعنى العام فنقول فنقول في هذا الزمن الذي فيه الاضطرابات والانتكاسات والتذبذب والضعف والاعراض يعني كثير من التقلبات والاشكالات في هذا الزمن - [00:25:33](#)

من يثبت ومن يحمل هم الاسلام ومن يتعلم دين الله سبحانه وتعالى ثم يحافظ عليه ويبلغه للناس ويحاول ان يصلح ما استطاع ويدافع عن الاسلام وعن شريعته يدافع عن ثوابته - [00:26:00](#)

بكل ما يستطيع من الحجة والبيان والاقناع يتعلم ويتعلم حتى يعلم ثم ينشر ويثبت ويبرهن للناس ويرد الضالين الى الحق ها ويستمر على ذلك يؤمل له ويرجى له ان يأخذ بقبس - [00:26:20](#)

من الاجور التي جعلها الله سبحانه وتعالى لاولئك الناس الاوائل الذين حملوا هم الاسلام ونشروا في وقت كان الناس اه معرضين عن ذلك طبعا ليس مثل لا اقول انه نفس الاجر او حتى نفس الحال لانه الحمد لله - [00:26:45](#)

يوجد اليوم يعني في السابق ما كان في اناس مسلمين وقت النبي صلى الله عليه وسلم. اليوم الحمد لله يوجد مسلمين في مشارق الارض ومغاربها ويوجد اناس هنا وهناك يعني يهتمون لامر دينهم ويحافظون على صلاتهم ولكن في نفس الوقت يوجد فتن كثيرة

ويوجد اعراض كثيرة وخاصة من شريحة الشباب - [00:27:07](#)

خاصة من شريحة الشباب خاصة من شريحة الشباب الصاعد اتكلم عن اعمار يعني من اربعتعش خمستعش ستطعش سبتعش هذي الاعمار الان يا شباب وانتم تعلمون انتم الان تستمعون اليه تعرفون مثلا في مدارسكم - [00:27:26](#)

تنظرون في من حولكم تعرفون مقدار الضياع مقدار الانحراف مقدار عدم الاهتمام بامر الاسلام عدم حتى عدم المحافظة على الصلاة عند كثير من الشباب. حسنا ما دورنا نحن ما دورنا نحن؟ والقضية متسارعة؟ وايضا لمن هم مهتمين اكثر يعرفون مقدار الشبهات

التي تنشر والتحريف والافكار الخاطئة للدين التي - [00:27:42](#)

تنشر بين الناس وتغيير عقائد المسلمين حسنا اذا قرر انسان منكم ان يكون على خطى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى خطى

الانصار من بعده آآ اولاً يتعلم ويكون هو في ذاته مؤمناً تقياً ذكياً صالحاً يخشى الله ويتعلم ثم يتعلم ويهتم - [00:28:07](#)

العلوم المتعلقة بالوحي بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اه يحمل على همه على كتفه هم ان يكون صالحاً مصلحاً اه يرشد هذا ويصلح هذا ويتحدث هنا ويدافع هناك وكلما ازداد علماً ازداد قدرة على - [00:28:31](#)

نفع والتأثير. ماذا تظنون ان الله يصنع بالصادقين من هؤلاء الا تظنون ان الله سبحانه وتعالى يشرفهم ويكرمهم ويحفظهم ويؤيدهم ويوفقهم ويفتح لهم ابواب الخير هذا هذه رسالة شريفة اذا وانه لذكر لك ولقومك. جاءت الانصار جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الى الانصار الى قوم من اهل المدينة قبل ان يسموا الانصار طبعا - [00:28:53](#)

فكلهم برسالة الاسلام وحصل هذا في ثلاث سنوات. ثلاث سنوات اول مرة كلمهم كلاما يعني عرفوا منه الفكرة والقضية ثم ذهبوا واخذوا يتداولون الموضوع ثم اتوا وحصلت بيعة العقبة الاولى وكان فيها اثنعشر رجلاً فقط - [00:29:20](#)

ويأتي العقبة الاولى وآآ كانت هذه البيعة بيعة عظيمة جدا وشريفة اه ولها مكان عند النبي صلى الله عليه وسلم وما كان لها مكان عند الله سبحانه وتعالى قبل ذلك - [00:29:41](#)

وهؤلاء آآ كانوا مسلمين اسلموا واه ذهبوا الى المدينة وارسل النبي صلى الله عليه وسلم معهم او في اثرهم مصعب بن عمير الان

تظهر اثر التربية النبوية في تبليغ الدعوة او الرسالة - [00:29:54](#)

الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وعلمهم بدأوا الان ينشرون النور للعالمين قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى

فارسل النبي صلى الله عليه وسلم مصعب ابن عمير - [00:30:14](#)

معلما ومقرئا للقرآن ومرشدا وموجها. ومصعب ابن عمير يستعيد من ذهنه يستعيد من ذهنه ومن قلبه كل ما تعلمه من النبي صلى الله

عليه وسلم في دار الارقم ابن ابي الارقم وفي ازقة مكة وفي شعابها كل - [00:30:26](#)

المواقف التي لاحظها الجلسات التي كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم اخذ يستعيد منها ويأخذ زادا يبلغ به اه اولئك الانصار فمكت

عندهم سنة وكان يصلي بهم فلما آ صار يعلمه ويوجههم - [00:30:46](#)

فتح الله على يديه الخير فاسلم على يديه اناس من كبار اهل المدينة ومن اعظمهم واجلهم بل هو اعظمهم واجلهم سعد بن معاذ ويا

لسعد بن معاذ هذا الانسان العظيم اسلم على يده مصعب بن عمير انظروا البركة والخير شوفوا البركة والخير اسلم على يدي مصعب

ابن عمير - [00:31:06](#)

وبعد آ عام جاء من المدينة في وفد الحج من يثرب يعني كانت قبل حتى ان تسمى المدينة جاء وفد او او جاء ذهب الحجاج

الثريين الثريون ذهبوا الى مكة فيهم مشركون وفيهم مسلمون - [00:31:26](#)

اما المشركون فلا يعلمون بالتخطيط الذي عند المسلمين. المسلمون الذين ذهبوا اه في تلك في ذلك الموسم كانوا يخططون ان يلتقوا

بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالفعل بعد المراسلات تواعدوا ان يلتقوا في - [00:31:46](#)

اه ليالي التشريق ليالي منى في الحج وتوعدوا عند العقبة ايضا والتقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وكانوا قد تسللوا بعد ما ناموا

المشركين بعد ما نام الحجاج اه تعرفوا في ذلك الوقت ما في كمان يوتيوب وانستقرام وسهر وفي الليل وكذا ناس تنام بدري يعني -

[00:32:00](#)

فبعد ما ناموا تسلل بضعة وسبعون آ رجلا اه ومعهم امرأتان ومعهم امرأتان تسللوا من اه اخبيتهم ومن اماكنهم. وذهبوا والتقوا بالنبي

صلى الله عليه وسلم. بعضهم قال في الثلث - [00:32:18](#)

الاخر او في يعني عموما بعد ما مضى وقت من الليل وقت طويل نام فيه الناس التقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم كان سيدهم البراء

بن معمر الانصاري رضي الله تعالى عنه - [00:32:40](#)

لما التقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدثهم على ان يتوافقوا ويتوافقوا ويبايعهم على حماية اه

الاسلام فماذا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:00](#)

قال اه ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم البيعة هذي عليه ايش؟ هم الان اسلموا. المسلمين الان

خلاص يعني بايعوه مع الاسلام. الاسلام باي ونعم هذا - [00:33:17](#)

هذا عهد غليظ ومبايعه على ان اذا اتيت اليكم في اه المدينة على ان تحموني وتمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم. يعني لو

جاء عدو اراد نساءكم ماذا ستفعلون؟ الذي ستفعلونه بذلك العدو وتحمون نساءكم - [00:33:35](#)

واولادكم بنفس الحرمة هذه يكون هذا العهد. ليش؟ حتى يبلغ رسالة الله ويكون الدين عزيزا فقال البراء بن معمر وقد اخذ بيده قال

والذي بعثك بالحق نبيا لنمنعك مما نمنع منه ازورنا - [00:33:57](#)

عوراتنا اخص ما يخصنا نمنعك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءنا نمنعك مما نمنع نساءنا وعوراتنا و اخص امورنا ثم قال البراء

آ قال اه فبايعنا يا رسول الله - [00:34:16](#)

فبايعنا يا رسول الله. فنحن والله ابناء الحروب واهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر يعني يا رسول الله ليس فقط انه نحن سمنعك

بالباهينة يا رسول الله فنحن اهل لان نحمي الدين حماية حقيقية وان نمنعك منعا حقيقيا من ان يصل اليك - [00:34:40](#)

احد قبل ما يبايعه النبي صلى الله عليه وسلم آ ويبايع البقية قام ابو الهيثم ابو الهيثم ابن التيهان فقال يا رسول الله اننا ان بيننا

وبين بين اين بيننا وبين الرجال حبالا - [00:35:06](#)

يقصد اليهود حبالا يعني عهود جيد او صلة يعني وانا صلة بيننا صلة بيننا صلة وعلاقة وانا قاطعوها فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهرك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا؟ انه قبل ما نبايعك يا رسول الله يا رسول الله احنا ترى اذا بايعناك الان راح تصير - [00:35:25](#) مشكلة في في هذا الجزء من الكوكب واه راح تصير علينا مشكلة كبيرة. طيب يا رسول الله اذا احنا بايعناك ونصرتناك وبعدين الحمد لله اظهر الله دينك بعد ما تنتهي المشكلات. هل سترجع الى مكة الى قومك وتتركنا - [00:35:48](#) او ستكون معنا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل الدم الدم والهدم الهدم الدم والدم هذي جملة من الجمل العظيمة جدا البليغة التي تدل على انه اه انا معكم في السلم والحرب في الرخاء والشدة - [00:36:06](#) وما الى ذلك وآآ حصل حصل بذلك آآ المبايعة والعهد والميثاق بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم من الانصار وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبذلك لم يبقى الا انتظار الامر الالهي بالهجرة النبوية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لابي بكر - [00:36:24](#) انه ارجو ان يؤذن لي وكان ابو بكر قد حبس نفسه عن النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ المسلمون يهاجرون الى المدينة قبل النبي صلى الله عليه وسلم. لان الان دار المدينة جاهزة - [00:36:51](#) انهم مستعدة لهم قلبا وقالبا بكل شئ بكل ما يستطيعون هي جاهزة لتلقي رسالة الاسلام ولحمايتها. وبالفعل ارشد النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه للهجرة فبدأوا يهاجرون يهاجرون يهاجرون شيئا - [00:37:08](#) فشيئا شيئا فشيئا تأخر النبي صلى الله عليه وسلم حتى يؤذن له وبعد ذلك اذن الله له وحصلت حادثة او قصة الهجرة وهي قصة عظيمة اه يعني تتطلب اه تفصيلا ويعني شرحا لا يسعه هذا المقام. وانا سبق اني قدمتها - [00:37:24](#) عبر قوئل اه مابس عن الخريطة وممكن يعني فكر هل يعني اعيد تقديمها لكم مرة اخرى في مثل هذا السياق او نكتفي بالعرض السابق على اية حال شكر الله لكم حضوركم - [00:37:50](#) وشكر الله لكم استماعكم ومثل هذه القصص ارجو ان ما تكون هي مجرد قصص وانما يعني آآ تكون سببا انه نحن يعني نقتدي ونتأسى وآآ يعني نستلهم الدروس والعبر واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلكم مباركين اينما كنتم - [00:38:07](#) اسأل الله ان يجعلكم مباركين اينما كنتم. وان يجعلكم هداة مهديين وان يصلحنا واياكم ويغفر لنا ولكم واسأل الله ان ينزل السكينة على قلوبنا جميعا وان يبارك فينا وفيكم ويثبتنا واياكم - [00:38:38](#) وان يجمعنا على حوض نبيه يوم القيامة وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:54](#)